

# قصة ثناء الشيخ الألباني رحمة الله علي كتاب شرح سنن النسائي

## للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكان في كتاب للإمام النسائي اسمه خصائص علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، لي فضائل علي ابن أبي طالب. برضو ده نحققه. وبعدين وقعت في اغناط بحكم سني بحکم خبرتي قلة اطلاعي - [00:00:00](#)

فعرفت الالغاز بتاعتي ورجعت عنها. يعني مين الالغاز اللي انا وقعت عنها في فيها؟ حديث ماء زمزم لما شرب له انا عارف ان في ناس في الجلوس ينتظروننا وصحيح وهذا الحديث صححه ائمۃ برضه - [00:00:15](#)

لكن وضعه ائمۃ فانا لما يعني استویت وفهمت عرفت ان ده غلط يكون حديث تسبه للنبي صلی الله علیه وسلم. ولم يقله دي اکبر جنایة. هم مش واحدین بالهم. لما انا باقول انا ندمت - [00:00:30](#)

فاکرین ان انا عملت حاجة فزيعة جدا يعني حملوا لي بقى الدماء ومش عارف ايه والكلام ده. اه ندمت لاني نسبت حديثا لرسول الله صلی الله علیه وسلم لم يقله اي بنایة اعظم من هذا؟ هم يمكن مش عارفين - [00:00:49](#)

دي جنایة. انا عارف انها جنایة جدا يعني وزنب فظيع اسأل الله المغفرة منه. ليه؟ لأن انا اقدمت على التصفية الطبيعية ولم اکن انداك استویت كما ينبغي بسم الله الحديث الثاني مثلا الذي اذكره - [00:01:01](#)

حديث القدرة مجوس امتي ان مرضوا فلا تدعوهن وان ماتوا فلا تشهدوهن الى اخر الحديث هذا الحديث حسنة ائمۃ العلاء وغيره حتى اخره واظن شيخنا الألباني رحمة الله علیه فانا تبعتهم مقلدا - [00:01:24](#)

ليه؟ لم يكن عندي الات الاستقلال انا مش هستقل ولا انا امام كده بالدراع العلمي ده كلام والاهل العلم الحراس على العقيدة هيتشلشلوك يعني هذا الحديث تبين لي من البحث والدراسة انه لا يصح - [00:01:40](#)

هذا هو الباب الذي قلت انا ندمت عليه وانا لو استقبلته من الان ما استدبرت ما عملته باوصي ابنائي الذين اعدهم في منزلة الابناء انا لا استنكر ان ارجع عن خطأ لا سيما اذا كان في نسبة شيء الى النبي صلی الله علیه وسلم ولم يقله - [00:02:00](#)

ده مسألة خطيرة جدا قال صلی الله علیه وسلم ان كذبا علي ليس كذب على احد من كذب علي متعمدا فليتباً مقعده من النار ان كذبا علي ليس كذب على احد. ليه؟ لأن الحجة تقوم كلامه. دون غيره - [00:02:18](#)

من اي انسان لو ان صحابي خالف صحابيا لابد من الترجيح بينهما اذا كان ده رايج يمين ورائح شمال من اسعد الناس بالدليل بالنص او بالحكم اللي معه الدليل. اللي هو كلام النبي صلی الله علیه وسلم. كما هو مذكور في اصول الفقه في مظانه يعني - [00:02:38](#)

فده شيء انا مستبشره وهم مش واحدین بالهم منه واحد ولا طول عمره ماشي في ياخد من كلام النبي صلی الله علیه وسلم ازاي يعني او يستعظام ان تنسكب الى النبي صلی الله علیه وسلم كلاما لم يقله ازاي يعني - [00:02:58](#)

انا بالنسبة لي فظيعة جدا جدا واسأل الله عز وجل الا يؤاخذني انا كنت بجته بدقد المستطاع وباحاول اطبق القواعد والكلام ده. وكان في ذلك الوقت في اللي انا كنت بكتب فيه - [00:03:14](#)

عايز حد كبير يقيم شغلي انا راجل محب الحديث واشتغل في الحديث والاسانيد مين اللي يحكم علي ان انا ماشي صح ولا ماشي غلط؟ لازم حد مهم امام فكان اهم حاجة عندي - [00:03:27](#)

شيخنا الشيخ الألباني رحمة الله علیه يرى عملي وهل انا فعلا ماشي صح ولا ماشي غلط؟ لحد ما ارسلت له آآ الجزء الاول من شرحه

على سنن النسائي بخط ايدي كده وعدى علي اخ من نابلس - 00:03:43

قال لي انا رايج الاردن مش عايز حاجة قلت له خد هذا ودينبي الشیخ الالباني لشرح السنة النسائي اول مرة اشرح الشباب النسائي وراح الاخ وما جاش وخلاص وانا نسيت الموضوع. لحد ما اقع في ايدي شريط - 00:04:06

آآ الشیخ الالباني بيسأل عن شروح السنن الاربعة فذكر شروح ابی داود وشروح النسائي وشروح الترمذی وما قالش عن ابن ماجة حاجة لكن لما جعل النسائي قال انا لا اعلم - 00:04:21

في هذا المجال وفي هذه السنة النسائية شيئا. الا ان في واحد اسمه حجازي ده اسم يعني. اسمه حجازي. آآ شرح سنة سيء وهو شرح مفيد بالنسبة لما ينشر في هذا العصر - 00:04:37

اعتبرت ده شهادة لي من الشیخ الالباني وانطلقت بقى فتحت شهيتی ان انا بقى اشتغل وكده لان امام الصنعة في الزمان في ذلك الزمان زکی عملی تمام - 00:04:50

اهو في هذه المرحلة اللي انا فيها صغیر ندمت وتراجعت عن طرق فاتنتی في علم الحديث او حکمی على بعض الاسانید غير صحيح والكلام دوت لقلة الكتب انداك وقلة لقلة المصادر وفقری - 00:05:05

كنت رجلا فقيرا وانا يمكن في مقدمة تبییه الهاجن آآ هو هذا کتابی الذي مطبوع فيه سبعة اشر مجدد في البحرين فده يعني قايل قصتي كلها في مقدمة الكتاب كنت فقيرا صفت صلاة النبي صلی الله عليه وسلم كان بتلاتین قرش ما اعرفش اخدها - 00:05:25 ما اعرفش اجيها كانت غالیة جدا علي وقعدت الف الف تمام؟ ولحد ما لقيت تلخیص صفة الصلاة بخمس قروش ودي اللي كان معي انا ده. خمس قروض اشتريت تدقیة صفة - 00:05:46

فلما قرأت تلخیص صفة صلاة النبي صلی الله عليه وسلم ندمت ان انا ما خدش الكتاب واحد تدعوا الله عز وجل انه ما متتش لحد ما اقرا الكتاب ده في الجمعة الجایة - 00:06:00

وحوشت بقى تمام ومنعت نفسي من حاجات معينة لحد ما ادبر تمن الكتاب. واشتریته في الجمعة اللي هي الثانية دي. وده كان فاتحة الخیر بالنسبة لي رجل فقیر والكتب قليلة - 00:06:10

وانا اذكر آآ کتاب اسمه جوابة المکنون بتخريج ملتقى ابن الجرود ليه يعني ده الكتاب ده لما تعرف تشووف شغل عليه انا هترک لک الحب في ذلك الوقت ما كانش فيه مکتبات - 00:06:26

فكنت اروح مکتبة اصول الدين في كلية الحديث جامعة الازھر الكلية او كان ايه الكتب في ناحية وفي فاصل والترايیزات بتاعة المطالعین في ناحية وانت الكتاب اللي انت عايزه قل لامین المکتبة يجيبيه لک - 00:06:43

تمام فاول ما رحت قلت له اديني ومیزان الاعتدال والبخاری ومسلم وقاعد تعد له كده والراجل فاتح بوقه انت هبل ده ولا ايه؟ اول مرة يبجي هنا ولا ايه قال لي يا استاز کتاب واحد - 00:07:02

تلخلصه واجيب لک الثاني قلت له ما اقدر ده انا راجل شغال في الاسانید والاسانید اه الاسماء مختلفة. علي حرف العین. محمد حرف المیم. ابراهیم حرف الالف ده لازم الكتاب کله يكون معک - 00:07:18

عشان الجزء الاولاني فيه من الف لحد مسلا آآ الصاد. والمجلد الثاني فيه من صاد لحد میم. نقول له فقلت له ده ما ينفعش هزا الكلام. قال لي لأ هو ده نظام المکتبة وازا كان عاجبک - 00:07:32

خرجت من المركبة وانا دمی ازای يعني ازای ده ما بيفهمش حاجة هنا ولا ايه وعمال اکلم نفسي يعني فرحت جیت تانی يوم قلت هاجی تانی يوم احضر کده جایز يكون موزف تانی - 00:07:45

مختلف عنہ يعني. لقیته هو. اول ما شفته نفسک اتكسرت تمام؟ وهو شافني قام داخل جوة. تمام؟ راح عامل معرکة يعني شبه معرکة يعني وبعدين ففضلت قاعد لحد ما لقیته قرب قلت له لو سمحت - 00:08:00

ممکن اه اکلمک قلت له انا باکلمک الان کأنت اخي الكبير وانا اخوك الصغير طالب علم فقیر وبشتغل في بقالة ويدوبك واحد منها کم ساعه کده بس عشان معلش اسمح لي کده. رق قلبه کدت ان اقبل يده. من بسبب انه رق قلبه علي. جاب لي شویة کتب ومش عارف

00:08:18 - ايه

قعدت اشتغل كتاب الغوص المجدود ده في في مسل هزه الاجواء عملت الكتاب بتاعة المجلد فاللي يعرف كلامي يا اخوانا طلبة العلم  
هم اللي يعرفون قدر الجهد الذي بذلته او الشقاء او الحرمان او اي حاجة. يعني حياتي فيما يتعلق بطالب علم - 00:08:40  
كبيرة وفي آآ يعني مواضع منها مؤلمة يعني - 00:09:00